	(يظهر علي خشبة المسرح مجموعة الممثلين .. ويخيم الظلام علي المسرح بأكمله .. ليحمل كل منهم شمعه يضيء بها وجهه في مقابلة الجمهور ..)
نورهان	إسمي نورهان سلامه .. ممثله
مهند	إسمي مهند حمدي .. ممثل
محمد	إسمي محمد عماد .. ممثل
آيه	إسمي آيه عبود .. ممثله
عبده	إسمي عبده بكري .. ممثل
رحمه	اسمي رحمه كمال .. ممثله
هبه	إسمي هبه طارق .. ممثله
روان	إسمي روان احمد .. ممثله
نورهان	اللي حضراتكوا شايفيينوا ده .. ماهواش إعلان عن لمبات موفره
ايه	ولا هو طقس جنائزي لأحد الأعياد الفرعونيه القديمه
رحمه	اللي حضراتكوا شايفينوا ده .. مرض مزمِن ولسه ما اكتشفوش ليه علاج
روان	بس ف عز المرض ده .. لسه في ناس بيحلموا وبيتحدوا المرض
محمد	لسه فيه ناس برغم العتمه .. مصدقين ان بكره جاي
هبه	لسه فيه ناس برغم السواد الموجود حوالينا ف كل مكان .. مصممين انهم يكتشفوا ولو مساحه صغيره بيضا ف حياتنا عشان يلونوها
عبده	**" مقتحما الحوار "** ولسه برضوا فيه ناس عرقانه والحر مفرهضها .. ودقيقه كمان وهتقلعلكوا ملط هنا
هبه	تصدق ياض انت فصيل .. خرجتنا م المود اللي احنا فيه
عبده	ياستي المود يتعوض .. انما الحر ده اعمل فيه ايه .. لا ورايحين تولعولي شمع كمان .. هو انا ناقص
مهند	امال نطلع للناس كده ف الظلمه ..
عبده	انا ماليش دعوه بكل ده .. انا اللي اعرفه ان النهارده حفله .. يعني اكل وشرب وجاتوه وتكييف شغال .. انما جو مسرحيات التمانينات ابو شمعه ده ماياكلشي معايا
ايه	يابني هو بمزاجنا .. مه النور هو اللي مقطوع
عبده	يبقي نقعد بره ف الهوا معززين مكرمين .. لحد ما النور ييجي
مهند	وافرض ما جاش ..
عبده	ماجاش ايه بس .. انت ليه بتقدر البلا قبل وقوعه .. يا اخي تفائل بالخير احنا بس نطلع بره ف الهوا دلوقتي وهو شويه كده والنور هييجي والتكييفات تشتغل ونحتفل بقي براحتنا

محمد	**" لعبده "** المشكله كلها هي اننا لو قعدنا نستنا النور ييجي وماجاش .. هنضطر اسفين اننا نلغي الحفله .. ولا هيبقي فيها لا جاتوه ولا سندوتشات
عبده	انا بقول نبدأ بقي الحفله ولو النور جه يبقي خير وبركه . ماجاش .. اهو معانا الشمع .. والخيره فيما اختاره الله
الجميع	لا يا شيخ ..
عبده	امال هنعترض يعني .. وبعدين مش يمكن ربنا يكون كاتبلنا خير في الضلمه دي **" بشكل خطابي "** يا قوم .. قصدي يا فرقه .. وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم .. وعسي ان تحبوا شيئا وهو شر لكم .. مش كده ولا ايه ؟
الجميع	يا واد يامؤمن
عبده	لا ده انا اعجبكم قوي .. يلا بقي نكمل .. قبل ما الحاجه الساقعه تبرد قصدي قبل ما الناس تعرق وتزهق ..
روان	يلا يا جماعه نبدأ تاني ..
عبده	ثانيه واحده كده قبل ما تبدأوا .. هو انا كان المفروض اقول ايه ف جملتي
الجميع	النهارده و فنفس اليوم ده من كل سنه .. بنحتفل مع بعض .. بأغرب حاجه حصلت لينا ف حياتنا
عبده	ايوه خلاص افتكرت .. النهارده و فنفس اليوم ده من كل سنه .. بنحتفل مع بعض .. بأغرب حاجه حصلت لينا ف حياتنا
مهند	اسمي مهند حمدي .. ممثل
هبه	إسمي هبه طارق ممثله
رحمه	اسمي رحمه كمال .. ممثله
روان	اسمي روان احمد ممثله
نورهان	اسمي نورهان سلامه .. ممثله
	(يقتحم صوت المزياع مختلطا بأصوات صراخ .. تأتي من الذاكره .. مقتحمة هذه الحاله لتنتقل بنا عبر (فلاش باك) حيث بداية الحدث .. حين احترق المسرح القومي إبان احتفالية مسرحية كبيره .. ليترك وراءه فجوه كبيره داخل كل فرقه مسرحيه .. بغياب المخرج الشهيد)
صوت المزياع	السيدات والساده اليكم هذا النبأ الهام في كارثة من أبشع ما يتعرض له الأبداع .. إندلعت النيران بالمسرح القومي إبان تكريم عدد من رموز الإبداع لتلتهم النيران كل شيء في كارثة رآها المراقبون أن صداها مستمر لسنوات بل لعقود كبيره فيما صرح آخرون بأن أعداد الضحايا قدرت بمئات المبدعين ..
	(يعلو صوت موسيقي جنائزيه صاخبه تنتقل بنا الي داخل مسرح يخلو من اي تدريبات او بروفات مسرحيه .. يحوي فقط بقايا قطع ديكور لعروض سابقه .. و ممثلين ينعون قدرهم بالبكاء)
نورهان	انا مش مصدقه اللي حصل ..حاسه كأني عايشه ف كابوس مبصحاش منه
هبه	ياريته كان كابوس.. اكيد كان هايبقي اهون كتير م الواقع
محمد	منظر بشع .. كنا عاملين زي مانكون ف محرقه .. كانت النار بتاكل ف كل حاجه بتقابلها .. ما كانتشي بتفرق بين قطعه الديكور وبين البني آدمين .
روان	سيبته ليه يا محمد.. ليه ف اللحظة دي ما فكرتش غير ف نفسك وبس

محمد	**"صارخا "** أنا ما سيبتوش.. انا كنت تايه ..ماكنتش عارف اتصرف ازاي اجري وانقذ نفسي.. ولا ادور ع الاستاذ ف وسط ضباب الدخان .. مكنتش عارف اعمل ايه .. مكنتش مصدق اللي بيحصل .. مكنتش مصدق..
روان	انا زي مايكون قلبي كان حاسس ان فيه حاجه هاتحصل .. كنت حاسه زي مايكون فيه حاجه تقيله قوي علي صدري .. عايزه ارميها من عليه بس مش قادره .. فاكرين لما قولتلكوا .. قولتيلي ساعتها بطلي اوهام .. بس ماكنتشي اوهام ..ماكنتشي اوهام ..
ايه	كلنا فرحنا قوي لما عرفنا انه هايتكرم .. قعدنا نغني ونرقص... بس هو لاء .. زي مايكون كان حاسس بحاجه كانت ملامح وشه باهته ... ماكنش فرحان ... **" ببكاء "** زي مايكون كان عارف هو رايح ليه .. ماكنش رايح يتكرم .. ماكانش رايح يتكرم
رحمه	انا مش مصدقه كل اللي انتوا بتقولوه .. الأستاذ ماماتش .. ايوه مامتش انا شايفاه .. حاسه بيه .. سامعاه كويس .. صوته بيرن ف ودني .. فاكرين كان بيقول ايه .. فاكرين ؟
مهند	عمره ماتعامل معانا علي انه بيعلمنا مسرح .. كان همه الاكبر.. انه يعلمنا ازاي نكون بني آدمين بجد
محمد	ياريتني انا اللي مت وهو .. لاء
روان	يا محمد حرام عليك ..ماتقولشي كده ..
محمد	ماقولشي ايه بس .. ما قولشي ايه ؟
هبه	وتفتكر هو دا الحل .. تفتكروا انه ممكن يكون فرحان باللي احنا فيه دلوقتي هو دا اللي علمهولك يا محمد .. هو دا اللي علمهولنا كلنا ..
آيه	وتفتكري ايه هو الحل ... اننا نجيب واحد يقف مكانه ... لو انتوا قدرتوا انا مش هاقدر .. مش هاقدر اشوف واحد تاني واقف ف مكانه .. مش هاقدر اسمعله .. مش هاقدر
رحمه	انتوا بتقولوا ايه يا جماعه .. لا ده وقت ولا مكان كلام زي ده ..
نورهان	لا وقته .. احنا لازم نكمل .. ومش لازم يبقي في مجرد جدال او اختلاف في فكرة اننا نكمل لازم نكمل علي الأقل علشان مسيرة الاستاذ ماتقفش .. علشان مايتحولش لمجرد رقم في كتاب بحثي عن شهداء المحرقه .. لازم نكمل علشان مايبقاش كل تعبه معانا راح هدر ..
مهند	احنا مش هينفع نشتغل مع حد تاني غير الأستاذ
نورهان	ياجماعه احنا لازم نجرب .. لا زم نكمل
ايه	افهموا بقي .. مش هنقدر
نورهان	لازم نحاول
روان	مش هنقدر
رحمه	لازم نحاول
	(وتتداخل اصواتهم لتعلن اضطراب القرار وانقسامهم ف الرأي .. لينزوي علي اثر ذلك محمد .. محاولا ايجاد امل يقوده للحل ومنع انقسامهم .. ليظهر اثناء ذلك شبحا لمحمد بشكل فردي مقتحما جدران المسرح متشحا بالرداء الأبيض)
الشبح	حقيقي موقف لا تحسد عليه ..
محمد	انت مين ؟
الشبح	صديق .. تقدر تعتبرني صديق ..
محمد	صديق ؟
الشبح	سيء قوي مسرحكم ده ..
محمد	انت جيت منين .. ؟
الشبح	من هذه النافذه .. صعدت عبر دهليز ضيق منه الي سلم طويل قادني الي هنا ..

	في الحقيقه كنت اعبر بالصدفه وساقني فضولي الي هنا .. هل فهمت ؟
محمد	انت عاوز ايه ؟
الشبح	سمعتكم بتتكلموا عن انكم فقدتم شخص عزيز عليكم .. أكان صديقكم ؟
محمد	ياريته كان لسه عايش
الشبح	كان ايه اللي هيحصل ؟
محمد	كنا هنقدر نكمل
الشبح	وبعد ما تكملوا ؟
محمد	تقصد ايه
الشبح	المسرح متبهدل قوي .. محتاج مجهود جبار .. واعتقد انكم منهكون للغايه وفي الحقيقه انا لا اجيد تنظيف المسارح
محمد	مسرحنا عمره ما كان كده .. بس هو مقفول من يوم الحادثه
الشبح	مقفول من يوم الحادثه .. لعله اذن سكنه جنا او اشباحاً تجيد ما تقومون انتم به سيكون امرا مسليا للغايه .. عند الاعلان عن عرض مسرحي يقدمه مجموعة من الاشباح عزيزي .. مهما طال من الوقت برضوا كان هييجي يوم .. وصديقكم يرحل و يبقي مجرد فكره .. بالظبط زي ما انتوا بكره هتبقوا مجرد فكره لناس تانيه ..
محمد	احنا مش قادرين
الشبح	مين قال انكم مش قادرين
محمد	عاوزنا نعمل ايه يعني .. ننشف دموعنا ونقلع توب الحداد بسرعه ونجيب واحد تاني
الشبح	لعل هذا يكون حلاً .. !
محمد	مش هنقدر
الشبح	خلاص بلاش واحد تاني ..
محمد	قصدك ايه ؟
الشبح	بلاش تنتصروا للأستسلام
محمد	الاستسلام صنعه انعدام الأمل
الشبح	**(منزعجا)** الامل يقبع هنا .. بين نداءات تتأرجح في السماء وبقايا انتصارات الامس ..
محمد	تقصد ايه ؟ **(يختفي الشبح تماما)** انت روحت فين ؟
	(تعلو الاصوات مره أخري بين الجميع ف حالة انقسام حول الاستمرار او الفض)
محمد	يا جماعه احنا لازم نكمل
ايه	نكمل .. انت اللي بتقول كده يا محمد .. ؟ انت اكتر واحد عارف اننا ....
محمد	**" مقاطعا "** لازم نكمل علشان دي كانت وصية الاستاذ .. ولازم تتنفذ انا هكمل
رحمه	وانا هكمل
عبده	وانا كمان هكمل
نورهان	وانا هكمل
مهند	وانا هكمل
روان	وانا كمان هكمل
ايه	واضح ان الاستاذ مصر يعلمنا حاجات جديده حتي بعد ما مات الله يرحمه .. انا كمان هكمل
	(يعود المنظر ثانية الي اللحظه الآنيه حيث عتمة الاضاءه واسطفاف الشموع في انتظار عودة " النور ")
نورهان	وبالفعل قررنا نكمل تاني بعد الاستاذ ..
عبده	يمكن ف البدايه ماكناش كلنا مقتنعين بفكرة اننا نكمل

روان	او كان في مننا ناس مقتنعه ومصدقه ان مجرد اننا نكمل تحت اي ظرف ومع اي نتايج هو ده الأمل الوحيد اللي بنملكه ف الفتره دي ..
محمد	بس كان في ناس تانيه مش مقتنعه اصلا بالفكره ..
مهند	و ارتضوا بيها بس لمجرد ان دي وصية الاستاذ ..
رحمه	وبالفعل بدأنا في رحلة البحث عن مخرج ..
ايه	وف البحث كانت المفاجأه
هبه	ف البدايه اعلنا عن حاجاتنا لمخرج ..
روان	وتهافت المخرجون علي الفرقه لتنصب هذا المنصب وإذ فجأة .. بقيت صحرا
رحمه	والكم الهائل من المخرجيين اللي كانوا بيتهافتوا علي الفرقه للزود عنها اتربة اليأس .. تبخروا فجأه لسبب لا يعلمه الا الله
عبده	وماتبقاش لينا الا مرشح واحد للفرقه .. الاستاذ شتا
	(ينتقل بنا الحدث ثانية الي فلاش باك.. حيث يجلس الاستاذ شتا علي كرسي المخرج .. ويؤدي الممثلون اغنيه جماعيه للترحاب به علي الحان اغنية اخترناه اخترناه ..)
الجميع	حمد الله .. حمد الله .. عندنا مخرج اوه لا لاه حمد الله .. الحمد لله .. حالق راسه زي قفاه لو قال اكشن راسه بتسخن .. يعيا ويصرخ اه ياني اه حمد الله .. الحمد لله يخرج تركي وعربي وهندي .. يخرج بولندي ولاوندي روميو وجولييت .. سارحين ف الغيط وعطيل عِلِم علي شمشون حمد الله الحمد لله هات جرنالك يلا ياوالدي .. يخرجهولك عربي ف تركي نور ومهند ف السبتيه .. وعوكل ف حريم السلطان حمد الله الحمد لله ..
الأستاذ شتا	**" يتحدث بطريقة رومانسيه تشبه الإذاعي اسامه منير في برنامجه انا والنجوم وهواك "** اعزائي الممثلين .. بكل الفن هنتقابل ولمدة ساعتين في بروفه جديده من بروفات ورشة انا والممثل ف رضاك بروفة النهارده بروفه مفتوحه من القلب للقلب هنتكلم فيها عن كل مشاكل المسرح ...قضاياه .. البروفات اللي فاتت .. ودلوقتي اسمحولي نتستقبل اول سؤال ف بروفتنا النهارده ونقول .. إسأل ..
روان	هو سؤال واحد اللي محيرنا كلنا ومحتاجين اجابه واضحه عليه احنا هننتج العرض منين .. ؟
شتا	شوفي .. هي النقطه دي فعلا هي اساس كل شيء احنا هنتكاتف كلنا مع بعض في سبيل اننا ننتج مسرحيتنا بنفسنا
نورهان	ايوه يعني حضرتك هتدفع معانا ؟
شتا	منين ياحسره .. دا انا حتي وانا جاي ..
محمد	**" مقاطعا "** طب دلوقتي احنا عرفنا هننتج إزاي المسرحيه ممكن نعرف بقي ايه هي المسرحيه .. ؟
شتا	ايه رأيكوا نعمل العمه والعصايا
الجميع	بتتعمل ف الهناجر
شتا	طب روميو وجولييت
الجميع	بتتعمل ف الطليعه
شتا	طب نعمل هامليت
الجميع	بتتعمل ف مسرح الشباب
شتا	يوووووه طب اعملكم ايه بقي عجين الفلاحه ..

محمد	هو حضرتك ليه كده كل مشاريعك الاخراجيه بتقدمها فرق تانيه ؟
شتا	ده توارد افكار ليس إلا ..
رحمه	تواردك معاك يا استاذ ..
مهند	انا ف رأيي اننا نشوف تجارب لشباب الكتاب ودول اكيد تجاربهم تجارب جديده .. وطرحهم مختلف
شتا	يابني انا مش ضد الشباب .. بس هي المسأله ليها علاقه بأن سيميترية الاختيار عن عمد في طرح الآليات المعاصره اتساقا مع بيروقراطية الأداء العمدي مرورا بتناسج المقدمات والتوالي بتعطي دائما نتائج غير مبشره بالخير ..
الجميع	ها ؟؟؟؟
شتا	ده موضوع يطول شرحه .. بقولكوا ايه خلونا ننتقل لنقطه تانيه ..
روان	انا بقول نشتغل بروفه احسن دلوقتي .. ونأجل اختيار النص للبروفه الجايه ..
شتا	ماشي .. اتفضلوا يلا فرجوني هتعملوا ايه النهارده
آيه	حضرتك اللي المفروض تقول احنا هنعمل ايه .. حضرتك المخرج
شتا	ياسيتي وانا وانتوا ايه .. ما احنا واحد برضوا وبيني وبينكم كده انا كنت ف الجيم قبل ما اجيلكم وجسمي مكسر ومش طالبه معايا غير بالأنتخه
ايه	خلاص احنا ممكن نشتغل ياجماعه بروفة النهارده علي تطوير اسلوبنا ف تقديم الكوميديا الديلارتي
شتا	ماشي .. انا موافقه علي دي .. بس الأول قولولي يطلع ايه الديلارتي ده
محمد	**" بضيق "** يلا نبدا ياجماعه ..
شتا	يلا بسرعه علشان اصقفلكم ..
	(يبدأ الجميع في تجسيد مشهد من فيلم بطل من ورق في إطار كوميديا الديلارتي)
الضابط	سمير ابو الحسن .. سمير ابو الحسن .. ارمي سلاحك وسلم نفسك .. المكان كله محاصر سلم نفسك .. انت كده كده هتموت ف آخر الفيلم
رامي	شوفت .. سلم نفسك بقي
سمير	لاء مش هسلم نفسي .. مش هسلم نفسي
رامي	يا استاذ سمير مفيش داعي للأفوره بقي .. انت كده كده هتموت ف آخر الفيلم لزمتها ايه بقي الفرهده دي
سمير	رد عليهم .. قولهم هنرجع للنهايه الاولانيه اللي انت ألفتها
رامي	ماكان م الاول .. ولا انت غاوي عكننه
الضابط	سمير ابو الحسن .. سمير ابو الحسن .. سلم نفسك .. والنعمه هزعلك
رامي	الحقونا .. الحقونا
الضابط	محدش يحدف طوب .. محدش يحدف طوب
رامي	ايوه محدش يحدف طوب ..
الضابط	رامي .. ايه الموقف عندك
رامي	منيل بستين نيله .. سمير معاه مسدس ميه وبيهددنا بالرش وزي ما انت شايف الجو برد
الضابط	وايه طلباته ؟
رامي	عاوز وجبه دينر بوكس من كنتاكي ومعاها كول سلو
الضابط	مش عاوز كمان فخفخينا من فرغلي قولوا مفيش
رامي	مقدرش .. دا ممكن يرشنا بميه ساقعه
الضابط	طب خلاص قولوا هنجيبلوا ..
رامي	قولوا انت عشان يصدق
الضابط	سمير ابو الحسن .. الديليفري جاي ف السكه مفيش داعي لأستخدام العنف .. وياريت تبعد مسدس المايه اللي معاك

	الدنيا ساقعه والناس هتبرد .. وياسيدي لو جالك كشري ولا فول ابقي حميهم براحتك
رامي	ياناس .. ياناس الحقونا .. مابيعرفش يوقفها .. مابيعرفش يوقفها ما بيعرفش يوقفها
سمير	خش جوه .. هغرقكم كلكم .. هغرقكم كلكم
الضابط	سمير
سمير	ايوه ..
الضابط	**" يصوب مسدسه ومعه يسمع صوت مياه بما يعني قتله بالمياه "** **(تعلو موسيقي الطريق الي ايلات لتعبر عن النصر ومعها ينتهي المشهد الإرتجالي)**
شتا	**" يضحك بشده "**
مهند	ايه عجبك ؟
شتا	لاء مش حلو ..
هبه	طب يلا يا جماعه نعمل مشهد غيره
	(يقومون بتأدية مشهد الغرق من فيلم تايتانك في اطار كوميديا الديلارتي)
روز	جاك .. جاك انا حاسه ان هيجيلنا برد
جاك	برد ايه يا حجه .. دا احنا هنتجمد انا رجلي حاسس انها ماتت
روز	انا كمان شرابي اتبل ومسقعني قوي انا بفكر اقلعه وانشره شويه علشان ينشف
جاك	مش وقته ياروز .. انا عاوز اطلب منك طلب .. بس وغلاوة امك عندك ما ترفضي
روز	حاضر .. أطلب يا جاك
جاك	اول لما المركب تيجي وترجعي بيتك .. عاوزك اول حاجه تعمليها تحولي من علمي لأدبي
روز	لا طبعا
جاك	ان شا الله ابوكي يحج
روز	انا مش مقتنعه يا جاك .. انا اصلا عاوزه اطلع دكتوره
جاك	دكتورة ايه بس .. علمي ده يعني كيميا وفيزيا ودروس خصوصيه و ف الآخر برضوا هتحولي ادبي وانتي ف تالته .. حولي ياروز وعلي رأي المثل .. الادبي فضلوه عن العلمي
روز	خلاص ياجاك قشطه .. هحول ادبي
جاك	كده بقي اغطس وانا متطمن علي مستقبلك
	(يغطس غارقا)
روز	" تصرخ " جاك جاك
الضابط ابو كشاف	**" مناديا "** حد هيحول ادبي .. حد هيحول ادبي يعني محدش هيحول .. كله عامل نفسه بيزاكر دلوقتي ماشي .. طب علي الله اشوف حد فيكوا ييجي يحول ف تالته
روز	**" تصفر بالصفاره "** انا هحول .. انا هحول
روز وهي كبيره	**" تسرد "** وحولت ادبي ورضيت بأحمس وارسطو وافلاطون وبالحفظ من غير فهم وفكل سنه كنت بدخل الامتحان .. ان مره تيجي معايا و انجح .. ابدا ولحد دلوقتي لسه بعيد ف سنه تانيه ثانوي الله يرحمك يا جاك .. دي كانت شوره منيله **" تبكي "**
شتا	**" ينفجر من الضحك "**
مهند	عجبك بقي ؟
شتا	لا .. وحش قوي
مهند	امال بتضحك ليه

شتا	اصل وانتوا بتمثلوا افتكرت فيلم تيتانك الأصلي .. وموت م الضحك .. كان فيلم كوميدي قوي وكله عبر ومواعظ
محمد	خلاص ياجماعه .. اتفضلوا اقعدوا .. البروفه مع حضرتك يا استاذ شتا
شتا	يقولون ان العشق اللامتنامي هو اسمي انماط الابداع الملموس وان التغير النمطي للحواس الفسيولوجيه علي مستوي الادراج الإنفعالي بصوره مرئيه هو احد حقائق الظاهره المسرحيه الحديثه .. واحد جوانب سيميترية النشاط الإدراكي بإنفعالية الأداء الحسي
الجميع	هاااااااا ؟؟؟
شتا	يووووووه .. دا انتوا فهمكوا علي قدكوا قوي .. طيب طيب .. احنا هانعمل دلوقتي تمرين مهم قوي ... بس علي الله تفهموه وماتتغابوش تمرين النهارده هو تمرين الإماءه .. والإماءه زي مانتوا عارفين احد ادوات الممثل .. وناخد بالنا دايما ان خشبه المسرح ..
الجميع	**" مقاطعين "** عامله زي الابلكاشه اللي عايمه علي وش الميه
شتا	**" مؤكدا "** تمام .. لازم اللي ع اليمين.. يكون قد اللي ع الشمال بالظبط وفايدة التمرين دا هو التدريب علي التمثيل الصامت ... وهي دي الحداثه في المسرح
احمد	استاذ شتا ... حضرتك بتتكلم في ان الحداثه في المسرح هو فن البانتومايم علي الرغم ان الاتجاهات المسرحيه الحديثه بقي فيها ....
شتا	**" مقاطعا "** الله ..الله وإنت بقي اللي هاتعرفني ايه هي الحداثه في المسرح انا بلا فخر احسن مخرج .. واكتر مخرج فيك يامسرح .. مفحوت جوايز
روان	مفيش داعي لكل ده .. وعموما ماتزعلش .. حضرتك مش بس احسن مخرج لا .. دا حضرتك جيفارا المسرح
شتا	الاستاذ عامل نفسه بيفهم مسرح .. طب تقدر تقوللي ايه هي انواع اللمض اللي ف المسرح
محمد	**" بتلقائيه "** قلاووظ ونايلون
شتا	اهو هو ده الجهل المسرحي .. يااستاذ يااللي عامل نفسك بتفهم مسرح انواع اللمض .. احمر وازرق واخضر واصفر
ايه	خلاص بقي يا محمد ... استاذ شتا ... كلمنا عن العولمه .. وعلاقتها بالمسرح ومدي تأثيرها عليه
شتا	**" بأستخفاف "** انا بصراحه ماعرفشي العولمه .. انا اعرف العوالم
محمد	طب علي كده بقي ..ايه هي مدي العلاقه بين العوالم والعولمه ..
شتا	لا دا مش اسلوب حوار في المناقشه ده ابدا ...
نورهان	خلاص بقي .. اتفضل يا استاذ شتا كمل
شتا	يقولون ان العشق اللامتنامي هو اسمي انماط الابداع الملموس وان التغير النمطي للحواس الفسيولوجيه علي مستوي الادراك الإنفعالي بصوره مرئيه هو احد حقائق الظاهره المسرحيه الحديثه .. واحد جوانب سيميترية النشاط الإدراكي بإنفعالية اداء حسي مبطرخ ..
	(تنتقل بنا موسيقي المشهد الي اللحظه الآنيه حيث يكمل لنا احد اعضاء الفريق ما حدث)
ايه	اكتر المتشائمين ماكنش ممكن يتخيل ابدا ان بعد اختيارنا للأستاذ شتا
نورهان	وبعد كم الآمال والأحلام اللي حاولنا تصديقها .. تبقي النتيجه ف الآخر ولا حاجه ..
عبده	يمكن اللي خلانا نشوف كده هو ان كل بروفه مكناش بنعمل فيها حاجه جديده
مهند	غير اننا بنسمع محاضره من الاستاذ شتا عن فوائد الجرجير في صناعة ميزانسيه خطير
روان	و أن طائر البطريق في تجسيده المعاصر يمكن أن يعبر اللاحدود بإذدواجيه مضطربه
محمد	يعني بإختصار ..
الجميع	نينه بتخاف م الزبادي
هبه	وانطلاقا من نظرية نينه بتخاف م الزبادي .. يمكن استشعار شيئ هام جدا .. ألا وهو ..

نورهان	ان فيه فرق كبير قوي بين الأستاذ الله يرحمه .. وبين الأستاذ .. الله لا يرحمه
رحمه	يمكن أهم الإختلافات اللي بينهم هي ان واحد منهم رسم صوره صح وبدأ يلونها
روان	والتاني تعامل مع الصوره علي انها مزلاج باتيناجي .. قيمته بتكمن في تحقيق الرفاهيه لطائر البطريق وحده
محمد	يعني بإختصار ..
الجميع	نينه بتخاف م الزبادي
	" يتم اداء استعراض غربي علي احدي اغنيات السوق الغنائي الهابط " مهرجانات " لتدل علي رداءة ما تقدمه الفرقه في عهد المخرج شتا "
شتا	**" صارخا "** استووووووووووب حرام عليكوا .. حرام عليكوا .. حسوا بقي ..حسوا جبتولي الضغط والسكر .. لا .. مانتوا لو فاكرين نفسكم ممثلين تبقوا لسه ماعرفتونيش .. دا انا ممكن ...
الجميع	**" مقاطعين "** عارفين .. هاتجيب ممثلين من ع القهوه
شتا	كويس انكم عارفين .. والممثلين اليومين دول مفيش اكتر منهم
محمد	زي المخرجين بالظبط .. مبقاش فيه اكتر منهم
شتا	اهو احنا كده .. مش فالحين غير ف الضحك والتريقه وعندكوا لا مبالاه في كل حاجه
ايه	مه بصراحه كده .. كلام الاغنيه مبتزل قوي
شتا	مبـــــــ ... ايه ؟؟؟؟
محمد	اهوه .. قولتش انا حاجه من عندي
شتا	يا ماما .. انتوا اللي مش فاهمين كلام الاغنيه .. مش حاسين بالمعاني اللي فيها
روان	المعاني اللي فيها .. ياعيني ع المعاني اللي فيها .. دا انا كنت هعيط
شتا	عمركم ماهتتغيروا .. وهاتظل مشكلتكم ..هي مشكلة كل المسرحيين انتوا قافلين قوي علي نفسكم ... ياخونا.. ياخونا انتوا لازم تتفتحوا
هبه	قصد حضرتك ايه .. ؟
شتا	مفاجأه .. ومفاجأه من العيار التقيل
ايه	مفاجأة ايه يا أستاذ شتا ...
شتا	في اورجانيزيشن طالبه انها تدعم الفرقه .. منظمه يعني .. وهتساعدكم ف انكم تقفوا تاني علي رجليكم وتواصلوا تقديم اعمالكم
الجميع	منظمه ؟؟
شتا	**" مؤكدا "** منظمه هاترعي الفرقه ماديا وهتساعدكم في انتاج كل عروضكم بل وكمان هتقدملكم امتيازات تانيه كتير .. أهمها ان هيبقي فيه معونه مستمره للفرقه وكل دا مقابل حاجه بسيطه جدا هي أن العروض اللي هتعملها الفرقه تبقي تابعه للمنظمه .. بمعني ان الفرقه تكون جزء من المنظمه دي .. انا عارف انها سربرايز بالنسبه لكم .. علي العموم فكروا .. بس خلوا بالكوا دي فرصه .. مفتكرشي انها هاتجيلكوا اجين ..
	(يدخلون جميعا في نوبة تفكير شديد بشأن قرارهم .. واثناء ذلك يظهر الشبح لمحمد مره اخري)
الشبح	لسه برضوا المسرح متوسخ ؟
محمد	انت تاني ؟
الشبح	وحشتك .. مش كده
محمد	انت مين ؟
الشبح	قلتلك قبل كده .. صديق واتيت من هذه النافذه عبر دهليز ضيق انت بتنسي بسرعه كده ليه ؟
محمد	انا ما اعرفكش
الشبح	بس انا اعرفك كويس
محمد	اطلع من دماغي بقي

الشبح	للدرجه دي القرار صعب عليك
محمد	قرار ايه ؟
الشبح	البيعه
محمد	بيعه ؟
الشبح	المزاد اللي معمول علي المسرح
محمد	مش عارف
الشبح	**" مؤكدا "** مش عارف .. مش عارف ايه بقي .. تاخد القرار .. ام تاخذُ الخطوه
محمد	لو مكاني هتعمل إيه
الشبح	انا لست مكانك
محمد	انا خايف آخد قرار .. وارجع اندم عليه
الشبح	الخوف احساس بشري عظيم .. بس تافه
محمد	تافه ؟
الشبح	المجازفه مطلوبه .. هي دي المتعه
محمد	تفتكر ؟
الشبح	تفتكر إنت ؟
محمد	انت ليه بتلاعبني ؟
الشبح	وانت ليه غبي ؟
محمد	ليه رافض تقولي الحل ؟
الشبح	ما ينفعش اقولك
محمد	طب ساعدني
الشبح	انني حقا اساعدك ولكنك تأبي
محمد	انا خايف
الشبح	تبقي جبان
محمد	افهمني
الشبح	افهم انت نفسك
محمد	مفيش امل
الشبح	الامل يقبع هنا .. لماذا لا تبحث عنه .. لعله يختبأ هنا او هناك
محمد	اطلع من دماغي بقي ؟
الشبح	الأمل موجود هنا .. بين قطع الديكور المكسره .. وبقايا انتصارات الامس .. **" يختفي "**
محمد	تاني هتكلمني عن الأمل .. **" يبحث عنه "** انت فين .. روحت فين .. ماتسيبنيش وتمشي
شتا	انا عارف ان المفاجأه شديده عليكوا .. طب انا هقولكوا علي حاجه تانيه .. انتوا بجد امكوا داعيالكوا
محمد	**" مقاطعا "** استاذ شتا .. تفتكر حضرتك احنا ليه اختارناك تبقي معانا
شتا	اكيد طبعا علشان خبرتي الكبيره
محمد	لا في الحقيقه .. احنا اخترناك علشان ماكنشي فيه غيرك .. واعتبرنا الفتره اللي حضرتك هتشتغل معانا فيها هتكون اشبه بمرحله انتقاليه
شتا	والمرحله الانتقاليه عدت بسلام .. واشتغلتوا واديني اهوه جيبتلكم عرض ماكنتوش تحلموا بيه
محمد	بالنسبه لنقطة ان المرحله الانتقاليه عدت بسلام ف إسمحلي اقولك ان المرحله الانتقاليه دي احنا ماشفناش فيها غير الفشل ف كل شيء اما بالنسبه للعرض اللي حضرتك جايبوه .. ف الرد عليه مش هيعجبك

شتا	يعني ايه بقي الكلام ده ؟
محمد	يعني ارحل
شتا	نعم .. ايه ارحل دي كمان ؟
عبده	ارحل يعني امشي .. هي دي محتاجه مفهوميه .. انت ما اخدتشهاش في الكيلاس ولا ايه ؟
شتا	**" علي خلفية رمانسية المراهقين في فراقهم "** الفراق ..الفراق احساس من ابشع ما يمكن خصوصا لما يكونوا الاتنين بيحبوا بعض .. ومولفين علي بعض .. انا مش متخيل إنكم يبقي عندكوا مخرج تاني غيري يقعد ع الكرسي ده بعدي .. مش قادر اتخيل مش قادر بس يكون ف علمكم .. يا انا يا الفشل **" ببكاء "** منكوا لله يا ظالمه .. حسبي الله ونعم الوكيل **(يخرج)**
آيه	ورجعنا تاني لنقطه الصفر
محمد	قصدك طلعنا لنقطه الصفر .. انتوا كان عاجبكم اللي احنا كنا فيه
رحمه	طيب احنا هنعمل ايه دلوقتي ؟؟
الجميع	**" الجميع في حالة صمت "**
روان	احنا فيه حاجه مخدناش بالنا منها ..
آيه	حاجة ايه ؟
روان	احنا عمالين بندور علي حد يخرج .. علي الرغم ان محمد اكتر واحد فينا اشتغل مع الاستاذ واكيد اتعلم منه كتير ...
عبده	انتي قصدك ايه ؟؟
روان	**" مقلده حسين رياض "** .. انت اللي هتغني يا منعم
محمد	انا ...؟؟
روان	ايوه انت يا عم .. انت لسه هتتصدم .. المهم دلوقتي احنا هنشتغل مسرحية ايه ؟
محمد	طيب ايه رأيكوا نشتغل الأوديسا
أيه	يابن الإيه .. الاوديسا مره واحده .. ده انت شكلك هتبقي مخرج جامد
رحمه	بس أنا هعمل دور ايفيجينيا
هبه	وانا هعمل دور هيلين
عبده	وانا هعمل اجاممنون
مهند	وإخيرا بقي لينا حرية الاختيار .. بعد ماكنا مش حاسيين بقيمه
	(يغنون جميعا سويا علي الحان اغنية ارفع راسك انت مصري لمطرب ثورة 25 يناير حمزه نمره)
	كنا مش حاسيين بقيمه منذ جاء ابن القديمه بس ف ثانيه افتكرنا ان الفرقه دي عظيمه ارفع راسك انت ممثل ف فرقه عظيمه ابدعت وارجع وشوف ارفع راسك انت ممثل والجوايز عندنا ماليه الرفوف
	(يعود المنظر ثانية الي اللحظه الآنيه حيث عتمة الاضاءه واسطفاف الشموع ليكملوا لنا رواية حكايتهم)
هبه	علي الرغم من اننا فرحنا قوي ان المخرج هايبقي واحد مننا
روان	لكن ف نفس الوقت خوفنا قوي.. لحسن محمد يتغير و يعمل مخرج علينا
رحمه	بس مع اول بروفه الأحساس ده راح ..
عبده	و محمد فضلت معاملته لينا هيه هيه
نورهان	وبسبب كده .. قدرنا نخلص العرض في زمن قياسي

مهند	وكله كوم ويوم المشاهده كوم تاني
ايه	يوم المشاهده بقي .. كان يوم ما يتنسيش ..
نورهان	كنا كلنا خايفين وقلقانين .. حتي محمد نفسه كان قلقان .... لكنه ماحاولشي يبين لنا قلقه .. وكان بيتظاهر قدامنا انه عادي جدا ..
رحمه	بس بمجرد طلوعنا علي خشبه المسرح كل الخوف راح ..
عبده	كان كل واحد فينا .. عامل زي مايكون يوم فرحه ..
روان	كنت تلاقي علي وش كل واحد فينا بالرغم من التكشيره اللي راسماها ملامح الشخصيه اللي بيلعبها ... الا ان فيه ابتسامه عريضه .. كانت بتداري تحت التكشيره دي ..
هبه	بجد .. كان يوم مايتنسيش
	(يحدث فلاش باك حيث احدي بروفات الفريق ليكملوا لنا رواية الحدث)
عبده	لسه برضوا مابيردش
محمد	لسه ..
مهند	طب هو مابيردش ليه .. ؟
روان	ياجماعه ممكن تكون نتيجة المشاهده لسه ما طلعتش ما انتوا عارفين لجان التحكيم
مهند	انا مش متطمن
روان	يا جماعه اصبروا شويه .. إن الله مع الصابرين
رحمه	ايه القلق اللي انتوا عاملينه ده .. ولا اللي مستنيين نتيجتهم ف الثانويه العامه
هبه	**" مقاطعا "** يا جماعه حد يتصل بيه تاني
محمد	الو .. ايوه يا ابني .. انت ما بتردش ليه طب طمني ع النتيجه .. ياعم اخلص بقي مش وقت هزار .. ميعادنا ف الجدول امتي .. ياباايخ بطل بواخه .. احنا كده كده عارفين اننا اصلا ناجحين ف المشاهده .. إيه ..انت بتقول ايه .. بتتكلم بجد ؟ **" منفعلا "** يعني ايه الكلام ده .. اكيد فيه حاجه غلط .. روح بص تاني بص تالت ورابع وعاشر كمان .. يووووووووه **" يغلق المكالمه "**
أيه	فيه ايه يا محمد ؟
محمد	" يصمت "
أيه	مالك يا محمد ؟؟
محمد	مفيش ..
نورهان	هي النتيجه فيها حاجه ؟؟؟
محمد	**" ينظر في حسره ولا يجيب "**
روان	انت اكيد بتهزر ...؟؟ ياعم بطل تمثيل بقي ..
ايه	فيه ايه يا محمد ؟
محمد	**" ينظر إليها في حسره "**
عبده	لاء .. مه انت ماتحاولشي تقنعنا انك مابتمثلشي .. وان العرض فشل ... لأننا مش هانصدق .. انت بتمثل .. وانا هاصقفلك **" يبدأ في التصفيق "** انتوا مابتصقفوش ليه .. صقفوا ..صقفوا
رحمه	**" لمحمد "** فيه ايه يا محمد ؟ العرض ما إتصعدشي بجد .. فشلنا .. طب إزاي ؟ العرض ده كان املنا الوحيد .. الحلم اللي كلنا صدقناه وعيشنا علشانه وجاي انت دلوقتي بتحاول تقنعنا ان كل اللي احنا حلمنا بيه كان سراب طب ازاي .. ؟
هبه	يا محمد أتكلم بقي ...

محمد	**" بأستسلام للأمر الواقع "** لجنة المشاهده رفضت العرض ..
الجميع	إيــــــــــــه ؟؟؟
محمد	قالوا ان العرض ماقدمشي رؤيه جديده للنص
هبه	يعني ايه اللجنه رفضت العرض ؟؟؟ اذا كان يوم المشاهده كانوا مبسوطين جدا من العرض لدرجة ان رحمه قالت إن بعد المشاهده اللي احنا عملناها .. اللجنه ممكن تدينا أول من غير ما نعرض وجاي انت دلوقتي تقول ان العرض اترفض ... طب ازاي نصدق ؟
محمد	الواضح كده ان اللجنه كانت مبسوطه لمجرد اننا قدرنا نكمل بعد وفاة الأستاذ
ايه	**" بهستيريه "** لمجرد كده وبس ... كل اللي عجبهم هو اننا قدرنا نكمل بعد اللي حصل .. خلاص .. يبقي نبطل أحسن بقي .. انا مش جايه تاني ..
هبه	وأنا كمان مش جايه تاني ...
رحمه	يعني ايه مش هانيجي تاني ؟
هبه	ايوه .. لحد كده وكفايه ..
روان	لا مش كفايه .. احنا لازم نكمل ونقوي بعض ؟
ايه	احنا كده بنقع .. وبنهد كل اللي عملناه قبل كده ؟؟
روان	طب و وصية الأستاذ ؟
نورهان	وصية الأستاذ علي راسنا .. بس الوصيه مش هتعمل عرض يكسر الدنيا الوصيه مش هتخلينا أحسن فرقه ..الوصيه مش هترجعنا زي زمان الوصيه لوحدها مش هتعمل اي حاجه ..
ايه	احنا فعلا مش قادرين نعمل حاجه لوحدنا وغلطنا لما مشينا استاذ شتا .. كنا سيبناه يكمل احسن .. اهو اسمها كان عندنا مخرج .. ربنا يجازي بقي اللي كان السبب
هبه	فعلا .. ولا يوم من ايامك يا استاذ شتا
روان	دلوقتي بقي استاذ شتا عاجباكم .. بقي دلوقتي ولا يوم من ايامك نسيتوا هو كان هيعمل فينا ايه .. نسيتوا كان بيتعامل ازاي معانا وكان هدفه ايه من الشغل هنا .. مش انتوا اللي فرحتوا وقت ما مشيناه ..
ايه	احنا فعلا فرحنا وقتها .. لأننا كنا متخيلين انها اتحلت كنا متخيلين ان المشكله فيه هو .. وان لما يمشي الفرقه هتبقي اعظم فرقه ف الدنيا .. بس طلعنا غلطانين ..
رحمه	خلاص .. احنا فيها رجعوه تاني .. وافرحوا بالمعونه اللي هتتقدملكم علشان تبلعوا لسانكم وما تتكلموش .. أقبلوا انكم تتحولوا لشوية قرود كل مهمتها انها تاكل اللي يتحدفلها ع الارض و تتنطط بيه علشان الناس تضحك .. أقبلوا تاني بالاستاذ شتا .. بس ساعتها انا مش هبقي معاكم
روان	انا كمان مش موافقه .. واستاذ شتا مش هيرجع الفرقه تاني حتي لو وصلت اننا ما نقدمش عروض ونفضل واقفين ف مكانا
هبه	احنا كده ما بنقدمش حل .. احنا كده بنزود المسأله صعوبه انا همشي .. ومش جايه تاني غير لما تلاقوا حل
عبده	انا كمان ماشي .. ومش هاجي تاني
مهند	احنا ليه باصين للموضوع من زاويه واحده .. ليه شايفين ان اللي حصل نهاية الكون ليه كلكوا مصممين علي الإنتحار برصاص بعض .. ايه اللي حصل لكل ده كل مشكلتنا ان العرض اترفض ..؟؟ طب وايه ياعني
رحمه	وبعدين اللجنه قالت ان العرض ماقدمشي رؤيه جديده .. يبقي الحل هو اننا نفكر في رؤيه جديده ..مش نهد كل اللي بنعمله ..
مهند	صح.. وبعدين احنا محدش فينا هايقدر يبعد عن التاني

	احنا لازم نكمل كلنا مع بعض
روان	استهدوا بالله ياجماعه .. وعسي ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم انا حاسه اننا المره دي ربنا هيكرمنا ان شاء الله .. يلا يا جماعه بروفه
	" يحدث اظلام مفاجيء "
الجميع	**" ضحك "**
رحمه	اهي البشاير هلت اهيه .. النور قطع
عبده	واضح ان في حد عينه مدوره باصصلنا ومركز
نورهان	مفيش غيره .. هو استاذ شتا الله يحرقه
هبه	ولو .. هنعمل بروفه برضوا
عبده	هنعملها ازاي في الضلمه دي
هبه	زي الناس .. ارجع انت بس خطوه لورا كده .. كل واحد يا جماعه يا خد مكانه .. مولاي لدي اخبار من طرواده
عبده	اخبار من طرواده
هبه	بالفعل يا مولاي .. تتعلق بأخيل
عبده	اخيل .. ذلك المحارب الصارم في قتاله .. وكأنه اله يقاتل ويقصف من الرقاب كيفما شاء
	(يختفي الصوت تدريجيا لينتقل الي اللحظه الآنيه حيث يروي لنا المجموع بعض التفاصيل)
محمد	ودي كانت اول مره ننفعل علي بعض بالشكل ده
نورهان	يمكن اللي حصل ده كان نتيجه للصدمه القويه اللي أخدناها
مهند	وده لأننا كنا حاطين أمل كبير قوي علي نتيجة العرض ده
روان	أو بالأخص كنا حاطيين أمل علي محمد ..
عبده	بس اكتشفنا بعد كده ان أمل ماتت
روان	ياض بطل فصلان بقي
عبده	مش دي الحقيقه
روان	لا مش الحقيقه ..
عبده	يا سلام .. يعني احنا في الآخر مش جينا ورحنا عاملين
نورهان	بس بس .. انت هتحرق الحكايه وتكروتها وتجيب من الآخر
عبده	يا جدعان قدروا مشاعري بقي .. الحاجه الساقعه قربت تبقي شاي خمسينه من كتر الحر .. خلونا نسنجف الحدوته ف السريع ونلحق التورته قبل ما تنصهر
رحمه	ما تخافش .. النور اكيد شويه وهييجي
مهند	وبعدين احنا لازم نحكي الحكايه بمنتهي المصداقيه والأمانه
عبده	لا وانت امين قوي ياض .. طب هات بقي العشره جنيه اللي استلفتها مني واحنا ف تانيه اعدادي
هبه	بس بقي انت وهو وخلونا نكمل
عبده	وماله كملي يا اختي كملي .. ما انتي مش غرمانه حاجه .. لكي الله يا معدتي
نورهان	بعد الإخفاق اللي حصل لنا مع أول صدام حقيقي اتعرضناله
رحمه	ونتيجته اللي اتفاجئنا بيها كلنا واللي فاجأتنا بإنها ممكن تعصف بالفرقه كلها وتفككها
محمد	قررنا اننا نعيد ترتيب كل شيء وندور مع بعض علي رؤي وحلول جديده
ايه	وبالفعل بدانا في التنفيذ وأول شيء بدأنا نشتغل عليه ونرتبه بدون ما نشعر .. هو إحنا
	(ينتقل بنا الحدث مره اخري عبر فلاش باك حيث يأدون احدي التدريبات النفسيه)
أحمد	هنعمل النهارده يا جماعه تمرين جديد شويه **(يمسك الهواء مجسما كره قدم)** تفتكروا ايه اللي انا ماسكه ده .. ؟
عبده	دي عنبايه عامله نفسها بطيخه

الجميع	**" ضحك "**
محمد	انت علي طول جعان كده .. لا ياسيدي مش بطيخه دي كوره ..
عبده	كوره .. وانا اللي قلت هنتعشي
محمد	هي دي كوره .. بس لو انت عاوزها تبقي ديك رومي .. هتبقي
عبده	حلو ده .. طب احدف بقي
محمد	ف لحظه تركيز .. الكوره دي هتتحول لشيء تاني خاص بكل واحد والشيء ده بيمثل حاجه مهمه جدا عنده .. وبيسبب ليه ضيق وعدم رغبه في المواجهه احنا هنحاول في تمرين النهارده اننا نصطدم بالشيء الي بيزعجنا ده .. ونحاول اننا نتغلب عليه ..
	(يرمي بالكره الهوائيه لرحمه)
رحمه	**(تتحول الكره معها الي عود ويتصاعد صوت بكاء عود حزين)** أكتر شيء بيزعجني هو صوت العود .. يمكن علشان شبهي .. حزين قوي زيي .. بالرغم من ان اوتاره قريبين من بعض الا انهم بعاد قوي عن بعض .. كل وتر فيهم لوحده .. بعيد عن التاني ..زيي بالظبط .. انا طول عمري وحيده .. ماليش اخوات ولا حتي اصحاب .. طول الوقت يا إما ساكته .. يا إما بكلم ف نفسي ... اصعب حاجه في الدنيا انك تحس انك لوحدك ... انك تحس انك مش فارق مع أي حد حتي اقرب الناس ليك .. ويوم ما تحس أنك محتاج تتكلم .. يبقي احسنلك تخبط دماغك ف الحيط .. او تكلم نفسك .. لأنك مش هاتلاقي حد يسمعك بس من يوم ما جيت الفرقه معاكوا .. مابقيتشي حاسه اني وحيده .. مابقيتشي حاسه اني مش فارقه مع حد .. مابقيتشي حاسه اني لوحدي بس ف الايام الأخيره بقيت بخاف قوي كل ما أسمع حد منكوا يقول اننا لازم نبطل .. كل ما أحس اننا ممكن نبعد عن بعض .. كل ما أشوف الخلاف بينا بيكبر يوم بعد يوم .. كل ما احس اننا ممكن نتقسم نصين لأني ساعتها مش هعرف أختار ابقي مع مين .. انا مش عاوزه مسرحيه ولا عاوزه نبقي احسن فرقه ف الدنيا انا عاوزه بس .. نفضل مع بعض ..
	(ترمي بالعود الهوائي الي محمد ليتحول في يده كره ثم يرميها لمهند)
مهند	**(تتحول الكره معه الي برواز شهاده تخرجه)** أكتر شيء بيزعجني هو برواز شهادة تخرج أخويا .. بتعذب قوي لما بشوفوا .. بقيت شهادة تخرجه بتحبطني أكتر ما بتحبطه هو بقيت بتصادم معاها بالواقع المر اللي مستنيني مسلسل الاحلام الفاشله اللي مفيش حاجه منها بتتحقق ..لدرجه اني بقيت بخاف م الاحلام .. الشهاده بتقول انه حاصل علي بكالوريوس هندسه .. انما الواقع بيقول لاء .. بيقول انه عاطل .. بس المشكله الاكبر هي اني مش عارف العيب ف مين فيه .. ولا ف الظروف .. ولا العيب ف الشهاده .. الشهاده اللي ما بقيتشي بس شهاده تخرج .. قد مابقيت مجرد ورقه متعلقه .. بتشهد علي ضياع احلام جيل بالكامل .. يمكن دي اكتر حاجه ربطتني بالمسرح... علشان أسبق الاحداث .. علشان لو اتحكم عليا زي أخويا بضياع احلامي .. ابقي حققتها حتي علي المسرح .. بس الغريبه بقي .. ان انا لغاية دلوقتي عمري ما مثلت دور مهندس **" ينهار من البكاء ويرمي بالشهاده لمحمد "**
ايه	انا مش عاوزه اعمل التمرين ده
محمد	ليه

ايه	مش حاباه ..
محمد	مش حاباه .. ولا مش حابه تواجهي الحقيقه
آيه	مش مهم
محمد	مش يمكن تكتشفي في التمرين ده حاجه جديده فيكي .. ماكنتيش تعرفيها
آيه	انا بعمل التمرين ده مع نفسي .. كل دقيقه
محمد	طب ليه مش عاوزه تعمليه معانا
ايه	انا مش حابه اعمله معاكو ..
محمد	في سبب ؟
ايه	في اسباب
محمد	ايه هي ؟
ايه	احب احتفظ بيها لنفسي ..
محمد	من حقنا نعرفها
ايه	لا مش من حقكم
محمد	ايه اللي مخليكي تهربي ..
ايه	ما بهربش
محمد	ليه عازله نفسك عننا
ايه	انا كويسه كده
محمد	ليه دايما مخبيه عننا اللي بيضايقك
ايه	انا عاوزه امشي
محمد	مش هتمشي قبل ما نعرف ليه رافضه تتخلصي من الشيء اللي مضايقك
ايه	رافضه عشان الشيء اللي مضايقني .. هو انتوا
محمد	احنا .. !
ايه	ارتحت كده لما عرفت .. عرفت ليه عمري ما حبيت اعمل معاكم التمرين ده ودايما كنت بتهرب منه كل ماتيجوا تعملوه احب اقولكم ان اكتر حاجه مضيقاني هو وجودي معاكم هنا انا باجي من ورا أهلي .. و ف كل مره باجي فيها بفضل اتلفت شمال ويمين علشان محدش يشوفني .. ولما بروح ويسألوني كنتي فين بكدب عليهم .. بخاف أقولهم الحقيقه لأني عارفه ردهم كويس بكدب عليهم وافضل بعدها ألوم ف نفسي وأقرر إني مش هاجي تاني .. وبمجرد ما يقرب ميعاد البروفه .. بلاقي نفسي جايه برضوا .. انا اتعلقت قوي بيكم وبالمسرح ومش عارفه اللي انا بعمله ده صح ولا غلط .. حرام ولا حلال .. الفن اللي بنعمله ده خادم للدين ولا ضد الدين ربنا راضي عني ولا غضبان .. هخش بسببه الجنه ولا النار انا مش هاجي هنا تاني .. البروفه دي اخر بروفه ليا معاكوا لا .. البروفه الجايه .. لاء البروفه اللي بعدها .. لاء اللي بعد بعدها
	(يحدث اظلام تدريجي ينتقل بنا الي اللحظه الآنيه حيث استمرار انقطاع الرؤيه وانتشار العتمه وسرد الحدث)
روان	احسن حاجه حصلت ف التمرين ده .. هي اننا كلنا أخيرا حسينا ببعض بطريقه مختلفه
نورهان	واكتشف كل واحد فينا جواه شعور للتاني مختلف
مهند	يمكن كان صعب عليه انه يوصفه أو حتي يحس بيه بره التمرين ..
ايه	اكتشفنا اسرار ماكناش عمرنا هنعرفها من غير تمرين زي ده
رحمه	بس مع تكرار بروفات التمارين بدأنا نزهق ونمل ..

روان	وبدأنا نحس ان محمد ماعندوش اي حاجه يقدمها .. علشان كده بيلجأ لبروفات التمارين ..
عبده	يعني النهضه اللي حاول انه يكلمنا عنها طلعت فنكوش .. لامؤخذه يا حماده
هبه	التمرين بقي بيتكرر كل بروفه .. وبقي بيتكرر معاه كل حاجه
رحمه	حتي الكلام اللي كنا بنقوله ونعيط عليه بقينا من التكرار حافظينه وبنسمعه ..
عبده	كل بروفه محمد يجمعنا قدامه و بصوت القائد صاحب القرار يقول ..
محمد	يلا يا جماعه هنعمل تمارين
الجميع	**(ضحك)**
	(يختفي صوت الضحك تلقائيا وينتقل بنا الحدث الي المسرح حيث بروفه جديده يروون احداثها)
محمد	يلا ياجماعه هانشتغل تمارين
مهند	**" بإستخفاف "** تمارين
محمد	اه تمارين ..
مهند	انا مش هاعمل التمارين دي
محمد	يعني ايه مش هاتعمل ؟؟
مهند	يعني لن افعل ...
محمد	انت بتتكلم كدا ليه يا مهند
مهند	ومن هنا ورايح هي دي الطريقه اللي هاتكلم بيها
محمد	يعني ايه ؟
مهند	يعني فوق بقي يانجم .. اصحي شويه .. بص حواليك شوف انت وصلتنا لإيه تقدر تقولي ايه فايدة اللي انت بتعمله .. من يوم المشاهده مابنعملشي غير تمارين بقيت بتتعامل معانا علي اننا مرضي نفسيين وحضرتك بقي .. الدكتور العظيم اللي بيعالجنا ...
محمد	كلكوا عارفين اننا هانشتغل الأوديسا
مهند	وياتري بقي ..ايه هي العلاقه بين الأوديسا وبين اللي انت بتعمله الا اذا كانت الرؤيه الجديده بقي هي ان باريس هايطلع دكتور نفساني وهيلين تطلع مريضه نفسيه ..فتهرب مع باريس عشان يعالجها ..فيقع ف حبها **" يضحك "** تصدق ان انا كمان انفع مخرج..
محمد	خلاص .. خلصت كلامك ؟
مهند	لاء لسه .. الموضوع ده لازم يتحل
محمد	وايه الحل بقي اللي انت عايزه
مهند	احنا هانقسم البروفات بيني وبينك .. انا اعمل مسرحيه .. وانت بقي تعمل كيكا ع العالي ..كيكا ع الواطي ..انت حر
محمد	اهلا ..قول كده بقي .. قول انك عايز تبقي المخرج
مهند	واكيد لما هابقي المخرج .. مش هاعمل اسوء من اللي انت عملته كلنا كنا عارفين ان السبب في فشل العرض هو انت.. لانك معرفتش تخرجه بس كتمنا جوانا عشان ماتحسش بالفشل
محمد	انت زودتها قوي .. كفايه بقي
مهند	لا مش كفايه .. علشان لازم تعرف حجمك الحقيقي لازم تعرف انك ما فرقتش كتير عن غيرك لازم تعرف اننا صابرين عليك بس علشان مفيش حد تاني
محمد	خلاص قولت الكلمتين الي مرتب انك تقولهم من ساعة ما انا بقيت المخرج
مهند	لسه اهم حاجه .. الطبيعي دلوقتي ان احنا نقولك اطلع بره .. إرحل .. زي ما عملنا مع الأستاذ شتا بالظبط ونطلعلك الكارت الاحمر .. بس احنا مش هينفع نعمل كده لأنك ما جيتشي من بره

	بس مستشفي المجانين اللي انت فتحتها دي تقف .. ونشوف حد تاني مننا يخرج غيرك ..
محمد	اولا انا عارف انا بعمل ايه كويس قوي كونك بقي مش قادر تفهم ان اللي بعمله ده هو اللي هيحقق النهضة للفرقه تبقي مشكلتك انت .. ثم مين قالك ان باقي الفرقه موافقين علي كلامك ده ومش عاوزيني انا ما فرضتش نفسي عليكم ولا طلبت اني ابقي المخرج
مهند	عموما احنا فيها .. وزي ما اخترناك نختار غيرك وانا أول واحد بعلن اني مش عاوز محمد ومش هشتغل ف اي عرض من اخراجه
محمد	خلاص .. أكمل العرض وبعدها ابقوا أختاروا مخرج تاني بعدي
مهند	لا يا نجم .. احنا كده بنضيع وقت ع الفاضي
محمد	كده احنا هنرجع تاني نبدأ من نقطة الصفر
مهند	وليه ما تقولشي بنطلع لنقطة الصفر .. مش دي جملتك يا فنان
	(يأتي الحوار التالي قادما من اعماق محمد ومهند **دالاً علي ما تحويه نفسيهما من اسباب مفسره لهذا الصراع)**
	سيبونا لوحدنا شويه لو سمحتم
	يلا يا جماعه لو سمحتم .. سيبوهم لوحدهم
	(يخرج الجميع عدا سادات وهند)
محمد	ليه كده ؟
مهند	ليه كده .. لسه بتسأل ؟
محمد	عمري ما فكرت إننا نوصل ف يوم للطريق ده ..
مهند	لأنك عمرك مافكرت اصلا
محمد	انا ؟
مهند	عمرك فكرت ف حد فينا .. عمرك فكرت ف حاجه اصلا خدتك عظمة الكرسي .. عظمة انك بقيت المخرج ..
محمد	انا عمري ما عملت مخرج علي حد فيكوا
مهند	مش كفايه .. لأن اللي إحنا كنا مستنينه منك أكتر من كده
محمد	مكنش فيه حاجه ممكن تتعمل وماعملتهاش
مهند	أهم حاجه معملتهاش
محمد	تقصد إيه ؟
مهند	انك تحس بينا وإنت مخرج
محمد	تفتكر ده بس اللي خلاك كده ولا فيه حاجه تانيه
مهند	**" بأستسلام "** أهم حاجه .. هي إني بقيت بغير منك .. بتضايق قوي كل ما ببقي قاعد معاك .. والاقي حد منهم يتصل بيك .. لما تتأخر بيبقوا هايتجننوا عليك .. وانا لو غبت .. محدش بيفكر انه يتصل يتطمن عليا حتي لما اختاروا واحد مننا عشان يخرج .. اختاروك انت انا بقيت بحس اني غريب عنكم .. بقيت بخاف قوي ليبجي عليا يوم وتبقي كل مهمتي هي اني انظفلكم المسرح قبل ماتشتغلوا
محمد	ياه .. كل دا جواك ومخبي ..
مهند	وأكتر منه يا صاحبي .. بس مابقيتشي قادر
محمد	للدرجه دي كان الكرسي مغيم عنيا عن حاجات كتير .. انا خلاص مش عاوزوا .. إخرج إنت .. بس ورحمة الأستاذ .. بلاش نقسم الفرقه
	(بشكل مفاجيء يحتضن كل منهم الآخر لينهي هذا الأحتقان ومعها يحدث اظلامي تدريجي ينتقل بنا الي اللحظه الآنيه ليكمل لنا الابطال سردهم للحدث)
نورهان	اللي حصل ده ..كان بمثابه قلم علي وش كل واحد فينا
مهند	وبصراحه القلم ده جه ف وقته .. علي الأقل فوقنا ..
محمد	خلانا نحس قد ايه احنا بنحب بعض ..

عبده	مه لو مابنحبش بعض.. مكنش فرق معانا الكلام .. ولا كان حد فينا استحمل كلمه للتاني .
رحمه	بس كان لازم حاجه كبيره تحصل علشان تأكدلنا ده
ايه	و بعد ماتبين لنا ان الحل الوحيد لأستمرار الفرقه دي هو اننا نكون كلنا مع بعض
روان	وان دعوات التقسيم عمرها ماكانت هتخلينا ناخد خطوه واحده لقدام ..
هبه	بدانا سوا رحله جديده من الكفاح الفني .. وهي رحلة البحث عن رؤيه جديده للأوديسا ..
	(ينتقل الحدث عبر فلاش باك لإستكمال ما حدث حيث نجد الفريق يؤدي مشهد من ذبح ايفيجينيا .. حيث ترقد ايفيجينيا وخلفها ثلاثة جنود يقومون بذبحها قربانا للآلهه ارتميس .. كي تسمح لجيوش اليونان بالعبور الي طرواده حسب ما ذكرته الاسطوره الاغريقيه)
جندي1	ايها المحاربون اليونانيون بإسم اجاممنون ملك اليونان .. وقربانا للآلهه ارتميس ..
جندي 3	نقيم اليوم ذبح الاميره ايفيجينيا كي ترضي عنا الآلهة وتسمح بعبور جيشنا العظيم الي طرواده ..
جندي 2	ونكرر تحذيرنا للطرواديون بأن يعيدوا الاميره هيلين .. والا ستصبح طرواده ماض يتذكره اهل اليونان
ايفيجينيا	تبا لك يا هيلين .. تهربين للعشق .. وانا اذبح لعودتك
	(يتم ذبح ايفيجينيا)
محمد	ستوب ياجماعه .. وحش قوي
ايه	طب اسمع كلامي وإعملوا شعري
الجميع	شعري ؟
ايه	أيوه شعري .. علشان نحقق بيه الحداثه وتبقي هي دي الرؤيه الجديده للنص عمرك شوفت الاوديسا اتعمل شعري
محمد	طب نجرب كده ياجماعه .. نعمل المشهد شعري ثري تو وان .. آكشن
مهند	يرحمكم الله ..
	(يبدأ المشهد ثانية بأداء شعري ..)
جندي1	الا ياقوم إن اميرة أُسرت تري للجوع ابكوها .. ام للظمأ قد أُسرت
ايفيجينيا	مالي اري .. الفهم اضناكم تتخيلون أن السوسه قد تـُأسر ان باعد الليزك شكل الفينو في يدها افلا تشمون رائحة البرجر
جندي2	السيف .. السيف .. السيف والرمح والبيداء تعرفنا
ايفيجينيا	والرقص والهلس والفشر والفشل
جندي3	ف انا الذي نظر الاعمي الي رمحي واسمعت كلماتي من به طرش
ايفيجينيا	طرش ؟ .. ياعم امير الشعراء خش ف الموضوع المشهد كده بيلنجر
جندي 3	فيا بريام يابن ابي طرواده اعيد هيلين والا هنشرب قهوتكوا ساده
ايفيجينيا	تتجرعين العشق يابنت الأكابر كل ليله وانا لعشقك بالغباوة أذبح تتناولين الشيبسي بالهدواة قطمه قطمه وانا أنكل بالحديد ككلب ليل ينبح
جندي 1	لا يسلم الشرف الرفيع من الأذي حتي .. حتي .. حتي

الجميع	حتي يراق علي جوانبه الدم
جندي	بالظبط كده زي ماهما قالوا
ايفيجينيا	اهِ .. يابنت المحظوظين هتفرقعي م الانبساط تتجرعي شربة ميراندا .. وانا ظهري ياخد بالسياط اهٍ يابنت المحظوظين .. هتفرقعي م الانبساط اهٍ يابنت المحظوظين .. هتفرقعي م الانبساط
	(تذبح ايفيجينيا)
محمد	ستوب يا جماعه .. وحش قوي
روان	طب اسمع كلامي وإعملوا غنائي
الجميع	غنائي ؟
روان	أيوه غنائي .. علشان نحقق بيه الحداثه وتبقي هي دي بقي الرؤيه الجديده للنص عمرك شوفت حد عمل الاوديسا غنائي
محمد	طب نجرب كده ياجماعه .. نعمله غنائي
	(يبدأ المشهد ثانية بأداء غنائي ..)
الكورس	**(علي الحان حبك نار لعبد الحليم حافظ)** لازم التار
جندي 1	لازم التار منكوا ياطرواده وآدي هيلين فضحتنا زياده هربت وجابت لينا العار
الكورس	لازم التار
جندي 2	راح ندبح حالا ايفيجينيا لجل ماترضي الالهه عنا و تصبح طرواده كوم نار
الكورس	التار ياحبيبي التار
جندي 3	اسمع مني ياباريس بيك اجاممنون هيحط عليك تصرخ تبكي تقولوا يابيبي راح برضوا ناخد بالتار التار يا حبيبي التار اه يا حبيبي التار التار
محمد	**(علي نفس اللحن)** ستوب ستوب ستوب .. **" مستاءاً "** ايه ده ياجماعه .. احنا هنهزر .. وحش قوي المشهد
نورهان	طب اسمع كلامي وإعملوا مسرح معاصر
الجميع	مسرح معاصر ؟
نورهان	أيوه مسرح معاصر .. طرواده دي اصلا اتهريت ومفيش تجديد فيها الا من خلال المسرح المعاصر علشان نحقق بيه الحداثه والمعاصره وتبقي هي دي بقي الرؤيه الجديده للنص عمركوا شوفتوا حد عمل الاوديسا معاصره ؟
روان	طب نجرب كده ياجماعه .. نعمله معاصر
	(علي طريقة فيلم ابراهيم الابيض يؤدون المشهد)
جندي 1	اسمعي كويس يا منطقه .. ايفيجينيا اهيه وهتندبح دلوقتي .. ومراكبنا وجيوشنا هتعدي بس ورحمة ايفيجينيا ما هتتهني يا باريس علي هيلين
بريام	انا حييتك تاني .. كوره حلوه مافيش كلام .. بس اخد الحق صنعه وانتوا عدم اللامؤخذه كده الطريقه اللي جايين بيها لا فيها صنعه ولا هوبيت م الاصول

	دي طريقة انك لميت وانهم ميتون
جندي 2	يا معلم بريام يا نمر .. يا معلم بريام يا نمر
ايفيجنيا	بس يا بابا
جندي 2	يا معلم بريام يا نمر
ايفيجينيا	ده انت تمسك السيف بقي وتيجي تقتلني
جندي 2	ايه الدخله دي يا ايفيجينيا
ايفيجينيا	يا ابني فوق بقي ده مسلسل تاني
جندي 2	لا يا شيخه
جندي 3	ركز بقي
جندي 2	طب خلاص .. يلا تاني **" محاولا الدخول ف الشخصيه "** يا معلم بريام عبد الملك زرزو ..
بريام	حد ليه شوق لحاجه ؟
جندي 1	ابنك باريس بينزل منطقتنا من ورا ضهرك ورغم اننا عارفين كده بلعناها اكراما لمقامك يرضيك يعلم علينا ويشقط هيلين بنت حتتنا ويهرب بيها علي طرواده
باريس	كداب .. كداب يا سيد الناس .. ده بيرتجل بأي حوارعشان مش حافظ المشهد .. بيهلفط بأي كلام ياروح مابعدك روح .. وبعدين لو افترضنا كده .. ايه هييجوا يأدبونا ف مملكتنا ؟ هما شاربين ايه دول .. ده ولا لتر بيريل يعمل كده
بريام	روح يا باريس رجعلهم هيلين ..
هيلين	ايه اللي بتعملوا ده يا معلم بريام .. انا مش ماشيه من هنا .. انت كده بوظت المسرحيه وقفلتها ف المشهد التاني
بريام	لو عندك مسرحيه كبيره والممثلين مش حافظين تسيبهم يبوظوها ولا تقفلي عليهم الستاره وتقفليها
هيلين	يعني ايه بقي الكلام ده ..
بريام	يعني هيلين ترجع لأهلها ونبقي نروح نخطبها ف المشهد اللي جاي
	(يهللون جيوش اليونان علي موسيقي الطريق الي ايلات واثناء المشهد يظهر الشبح)
الشبح	بديع قوي المشهد
محمد	هتصدقني لو قلتلك اني كنت مستنيك
الشبح	عارف
محمد	عارف ايه ؟
الشبح	عارف انك مستنيني .. وهذا ما دفعك لقبول كل هذه المحاولات العبثيه من اصدقاؤك في إخراج المشهد
محمد	هي فعلا عبثيه
الشبح	بس دمها خفيف
محمد	وهو في عبثيه دمها خفيف
الشبح	ليست كل حالات العبث مفجعه
محمد	عندك حق
الشبح	اكيد عندي حق
محمد	دي ثقه ؟
الشبح	دي رؤيه
محمد	حصل حاجات كتير قوي الفتره اللي فاتت
الشبح	عارف
محمد	عارف ؟
الشبح	بالطبع
محمد	مش فاهم
الشبح	لأن اللي حصل جزء مني
محمد	جزء منك

الشبح	بالظبط
محمد	انا مش فاهم حاجه
الشبح	ماذا ستفعل ؟
محمد	مش عارف .. شكلي كده بدور علي حاجه مش موجوده
الشبح	موجوده
محمد	الاقيها ازاي
الشبح	قلتلك
محمد	هتقولي تاني بين بقايا انتصارات الامس
الشبح	**" يتحدث له بالفصحي "** انني بطل أسطوري .. سجدت لأجلي الأعالي وسجدت مهابة للحق .. لا اخشي الصعاب ولا أفر مختبيء في سطور الماضي جئت بطلا لأسطورةٍ مأسوية اندثرت منذ آلاف السنين .. ولم يعد باقيا منها سوي حطام يرقد بين السطور .. بُعثت ثانية في محاولة لأحياء المجد البشري مجددا .. **" مدركا "** بايخ قوي لما يبقي المخلص النهارده بيتكلم فصحي .. مش كده ؟
محمد	تقصد ايه ؟
الشبح	**" مؤكدا "** انتم الرؤيه الجديده .. انتم المخلص
محمد	احنا ؟ **" مستدركا "** بقايا انتصارات الأمس .. انت تقصد ؟
الشبح	**" يبتسم "** سميني مطلوب مخرج
محمد	انت مين ؟
الشبح	انا فكرة مسرحيتك الأولي .. **" مؤكدا "** مطلوب مخرج **" يختفي "**
	(لايزال الجميع يؤدون مشهد الذبح بطريقة التمثيل المايم .. حتي يوقفهم محمد)
محمد	ستوب يا جماعه .. انا جاتلي فكره
الجميع	فكرة ايه
محمد	ايه رأيكم لو مانعملش الأوديسا اصلا
الجميع	نعم ؟
محمد	طب اسمعوني بس ..
نورهان	نسمع إيه .. انت اكيد جري لعقلك حاجه .. احنا لسه هنبدأ ف نص تاني من الأول ويانوصل لرؤيه جديده يا منوصلش
محمد	طب بس اسمعوني
عبده	اتفضل اتحفنا
محمد	احنا طول الفتره اللي فاتت ..كنا بندور علي رؤيه جديده للأسطوره بندور علي بطل اسطوري بين السطور .. يوقف نزيف الحرب وينتصر للأنسانيه رغم ان البطل ده مش موجود ف الورق .. ومهما انتظرناه مش هييجي لا برؤيه جديده ولا حتي بمعجزه .. بس المخلص اللي بندور عليه طلع هنا بيننا
روان	بيننا ؟
محمد	احنا هنجسد حالتنا في البحث عن مخلص
رحمه	تقصد ايه ؟
محمد	فرقه مره واحده لقوا نفسهم من غير مخرج .. يعملوا إيه
عبده	يجيبوا مخرج من بره ؟
رحمه	والمخرج يطلع علاقته بالفن زي علاقة السلحفا بألعاب القوه ؟
هبه	فيقرروا انهم يمشوه ويختاروا واحد منهم هو اللي يبقي المخرج ؟
محمد	ويفشل الواحد ده لوحده
ايه	ويبدأوا من اللحظه دي يكتشفوا بعض ويعرفوا عن بعض حاجات مكانوش يعرفوها
مهند	وبعد فتره يشتد الصراع بينهم .. ويبقوا علي مشارف تقسيم الفرقه

محمد	لحد مايكتشفوا السر ف النهايه
الجميع	سر ؟
محمد	سر إكتشاف اللغز .. الأزمه الحقيقيه ماكانتش ف مين فينا اللي يخرج .. ولا كانت اننا من غير مخرج الأزمه الحقيقه كانت اننا مانكونش مع بعض .. كانت إننا نقسم الفرقه .. احنا هنكتب مع بعض النص .. وهنخرجه كلنا ..
نورهان	هنسميها ايه يا محمد ؟
محمد	مطلوب مخرج ..
	(يحدث اظلام تدريجي للمشهد ثم يضاء ثانية بما يوحي بمرور فتره زمنيه .. يضاء المسرح علي اعضاء الفريق حيث نجدهم في انتظار خبر نتيجة عرضهم بإحدي المهرجانات)
عبده	لسه برضوا مابيردش
محمد	لسه ..
مهند	طب هو مابيردش ليه .. ؟
روان	ياجماعه ممكن تكون نتيجة المشاهده لسه ما طلعتش .. ما انتوا عارفين لجان التحكيم
مهند	انا مش متطمن
روان	يا جماعه اصبروا شويه .. إن الله مع الصابرين
رحمه	ايه القلق اللي انتوا عاملينه ده .. ولا اللي مستنيين نتيجتهم ف الثانويه العامه
هبه	" **مقاطعا** " يا جماعه حد يتصل بيه تاني
محمد	الو .. ايوه يا ابني .. انت ما بتردش ليه طب طمني ع النتيجه .. ياعم اخلص بقي مش وقت هزار .. يابايخ بطل بواخه .. إيه ..انت بتقول ايه .. بتتكلم بجد ؟ " **منفعلا** " يعني ايه الكلام ده .. اكيد فيه حاجه غلط .. روح بص تاني بص تالت ورابع وعاشر كمان .. يووووووووووه " **يغلق المكالمه** "
روان	انا قولتلكوا من الاول .. محمد ده وشه نحس
رحمه	ايه اللي حصل يا محمد ؟
محمد	" **بحزن** " مفيش ولا ممثل من عندنا خد جايزه وجايزة افضل مخرج .. خدها المخرج بتاع عرض اسكندريه وجايزة افضل عرض " **صارخا** " خدناها احنا
الجميع	ايه ...؟؟
محمد	خدنا جايزة افضل عرض في المهرجان
عبده	يابركة دعاكي يامـه
محمد	محمد بيقولي انه لما سأل اللجنه بعد ماحطت النتيجه قالوله خلاص .. الولاد عملوها ...
الجميع	" **يصيحون** " عملوها ... عملوها ...عملوها
	(يحدث اظلام تدريجي .. لينتقل بنا الحدث الي حالة انقطاع الكهرباء حيث يكمل الجميع رواية ما حدث)
هبه	ونجحنا .. وأخدنا جايزة افضل عرض علي الرغم ان الأشخاص اللي نجحت هي هي نفس الاشخاص اللي فشلت قبل كده
روان	بس المره دي اللي خلانا ننجح .. هو أننا فهمنا
مهند	ومن وقتها قررنا إننا ف نفس اليوم ده من كل سنه نحتفل مع بعض
رحمه	قررنا نحتفل إننا إكتشفنا أن الأزمه مكانتش هي إننا نعمل عرض يكسر الدنيا قد ماكانت هي اننا اصلا نكمل
ايه	قررنا نحتفل لأننا أكتشفنا أن نجاحنا مكانش متوقف علي وجود مخرج قد ماكان متوقف علي وجودنا إحنا
نورهان	قررنا نحتفل لأننا فهمنا أن خلافنا وصراعنا عمره ما كان هيفيدنا
هبه	قررنا نحتفل لأننا إكتشفنا ان مش مهم يبقي مين فينا المخرج

رحمه	قررنا نحتفل لأننا فهمنا إن فكرة المخلص اللي هييجي ينتشلنا من الضياع وهم صنعه خيالنا المريض وبغبائنا صدقناه
الجميع	إحننا قررنا نحتفل بإننا فهمنا .. عقبالكوا
عبده	أدينا خلصنا الحكايه .. والنور لسه ماجاش ايه هنحتفل ف الضلمه برضوا
روان	مش عارفه .. هنعمل ايه يا شباب .. ؟
محمد	مش عارف .. هم كمان قاطعين النور بقالهم كتير قوي
مهند	فكروا بسرعه .. قبل ماعبده يا كلنا
عبده	عبده لا فارق معاه اكل ولا شرب .. انا بس كنت باخدكم علي قد عقلكم انتوا تفتكروا النور ممكن يرجع لوحده ؟
ايه	بصراحه مش عارفه ..
نورهان	ايه رأيكم ننده عليهم مثلا .. نستأذنهم يرجعوا النور ؟
عبده	نستأذنهم .. ؟ قال يعني هما مش سامعينا
رحمه	قصدك ايه يا عبده ؟
عبده	قصدي اننا غلطنا من البدايه اننا فضلنا مستنيين انهم يحنوا علينا ويرجعوا النور
مهند	واحنا بإيدنا ايه نعمله ؟
عبده	بإيدنا كل حاجه .. بأيدنا اننا نقول لا .. ننتفض .. نصرخ بإيدنا اننا نبقي شوكه ف حلق الخفافيش ..
ايه	احنا عملنا اللي نقدر عليه و لعنا شمع وحاولنا نعلم الناس ان هما كمان يولعوا شمع بدل ما يلعنوا الضلمه مش هو ده اللي احنا اتعلمناه ..
عبده	للأسف كل اللي اتعلمناه غلط ..
مهند	وايه الغلط بقي ف كده ؟
عبده	لما الخيار يبقي قدامك بين انك تولع شمعه او تعيش ف النور وتقرر انك تولع شمعه بس علشان خايف تطلب حقك ف النور يبقي كل اللي اتعلمناه غلط و يبقي لعن الضلمه اشرف مليون مره من اني اولع شمعه كدابه بجبر نفسي ان اصدق انها امر واقع
محمد	بس هو فعلا امر واقع ..
عبده	حتي لو امر واقع علينا بفعل الظلم وعدم المساواه و الرغبه ف تعميم الضلمه علشان محدش يشوف بكره عامل ازاي .. يبقي الواجب هو اننا نقول للمفروض ده انه مرفوض الواجب هو اننا نصرخ في وش الامر الواقع ونثور عليه ونرفضه الواجب هو اننا ننتزع حقنا ف الحياه .. لو انتوا حابيين حياتكم كده وراضيين بالأمر الواقع .. خليكم قاعدين ف الضلمه .. ومن فتره للتانيه ابقوا ولعوا شمعه واكدبوا علي الناس وعلموهم ان هما كمان يولعوا شمعه .. وفهموهم ان هو ده طريق الأمان وان هي دي فلسفة الحياه الآمنه المستقره .. بس خليكم مستعدين ف اي لحظه ان حتي الشمعه .. هياخدوها منكم .. **" يطفيء شمعته بنفسه "**
الجميع	**(يندفعون بشكل مفاجيء في كافة ارجاء المسرح منقلبين علي هذا الإنتظار المميت .. باحثين بأنفسهم عن كيفية اعادة " النور ")** إنتوا يابتوع النور .. رجعوا النور .. انتوا يا بتوع النور .. رجعوا النور .. انتوا يا بتوع النور .. رجعوا النور رجعوا النور .. رجعوا النور .. رجعوا النور

تمت ... ،	